بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر بخير يا كريم

الحمد لله الذي احكم بكتابه اصول الشرع الغر ورفع بخطابه فروع الحنيفية
السمحا بيضا حتى اضحت كلمة الباقية راسخة الاساس شامخة البنا كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما وقد من مشكاة السنة لاقتباس انوارها
سراجا وهاجا واوضح لاجماع الآرا على اقتفا آثارها قياسا ومنهاجا حتى صادفت
بحار العلم والهدى تتلاطم امواجا ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا والصلوة
على من ارسله لساطع الحجة معوانا وظهيرا وجعله لواضح الحجة سلطانا
نصيرا محمد المبعوث هدى للانام مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا ثم على من التزم بمقتضى اشارته الدالة على طريق العرفان
واعتنى بها بما تواتر من نصوصه الظاهرة البيان واغتنم في شريف
ساحته كرامة الاستصحاب والاستحسان من المهاجرين والانصار والذين
اتبعوهم باحسان وبعد فان علم الاصول الجامع بين المعقول والمنقول
النافع في الوصول الى مدارك المحصول اجل ما يتسنم في احكام احكام الشرع
قبول القبول واعز ما يتخذ لاعلا اعلام الحق عقول العقول وان كتاب
التنقيح مع شرحه المسمى بالتوضيح للامام المحقق والبحر المدقق علم الهداية
وعالم الدراية معدل ميزان المعقول والمنقول ومنقح اغصان الفروع
والاصول صدر الشريعة والاسلام اعلى الله درجته في دار السلام كتاب
شامل لخلاصة كل مبسوط وافي ونصاب كامل من خزانة كل منتخب وافي بحر
محيط بمستصفى كل مديد وبسيط وكنز مغن عما سواه من كل وجيز ووسيط
فيه كفاية لتقويم ميزان الاصول وتهذيب اغصانها وهو نهاية في تحصيل مباني
الفروع وتعديل اركانها نعم قد سلك فيهما جاهدا في كشف اسرار التحقيق
وانتهى الى الامد الاقصى من رفع منار التدقيق مع شريف زيادات تعامت عنها
ابدي الافكار ولطيف نكات تاقت بها رتبة اذانهم اولوا الابصار ولهذا
طارت الامطار في الاقطار وصارت كالامثال في الامصار ونالت الآفاق حظا من
الاشتهار ولا اشتهار الشمس في نصف النهار ولقد صادفت مجاري بما وراء النهر

نكتة من فضلا الدهر افئدة تهوي اليه واكباد ذائبة عليه وعقول لاجئة بين يديه
ورغبات متوقفة المطايا لديه معتصمين في كشف استاره بالحواشي والاطراف
قانعين في بحار اسراره عن اللآلي بالاصداف لا تكاد انامل الانظار تمد معضلاته
ولا يفتح بنان البيان ابواب مغلقاته فلطايفه بعد تحت حجب الالفاظ مستورة
وخرايده في خيام الاستتار مقصورة ترى حواليها همما مستشرفة الاعناق
ودون الوصول اليها اعينا ساهرة الاحداق فامرت بلسان الالهام لا بوهم
من الاوهام ان اخوض في لجج فوايده واغوص على غرر فرايده وانشر مطويات رموزه
واظهر مخفيات كنوزه واسهل مسالك شعابه واذلل شوارد صعابه بحيث
يصير المتن مشروحا ويزيد الشرح بيانا ووضوحا فطفقت اقتحم موارد التشمير
في ظلم الدياجر واحتمل مكايد الفكر في ظما الهواجر راكبا كل صعب وذلول
لاقتناص شوارد الاصول ونازفا علالة الجد في الوصول الى مقاصد الابواب
والفصول حتى استوليت على الغاية القصوى من اسرار الكتاب وامطت
عن وجوه خرايده قناع الارتياب ثم جمعت هذا الشرح الموسوم بالتلويح الى
كشف حقايق التنقيح مشتملا على تقرير قواعد الفن وتحرير معاقده وتفسير
مقاصد الكتاب وتكثير فوايده مع تنقيح لما اترفه المصنف ببسط الكلام وتوضيح
لما اقتصر فيه على ضبط المرام في ضمن تقريرات تنفتح لورودها اسماع الآذان
وتحقيقات تهتز لادراكها اعطاف الاذهان وتوجيهات ينشط لاستماعها الكسلان
وتقسيمات يطرب عند سماعها الثكلان معولا في متون الروايات على
الكتب الشريفة ومعرجا في عيون الدراية على ما اشتهر من
الغايص في بحار التحقيق الفايض عليه انوار التوفيق على ما تقرر من النكت اللطيفة وسميته
الذي لا ينكشف القناع عن حقايقه الا الماهر من علماء الفريقين ولا يستاهل
للاطلاع على دقايقه الا البارع في اصول المذهبين مع بضاعة في صناعة التوجيه
والتعديل واحاط بفوايد الاكتساب والتحصيل والله عز سبحانه ولي الاعانة
والتأييد والملي بافاضة الهداية والتسديد وهو حسبي ونعم الوكيل قوله
حامدا لله تعالى حامدا حال من المستكن في متعلق الباء اي بسم الله ابتدي

Copyright © King Saud University